

من آيات التدبر و التفكير

سورة المؤمنون (12 – 22)

الإضاءة :

- استهل الله سبحانه الآيات بتحديد صفات الذين أفلحوا من المؤمنين .

- عرض الخالق جل و علا - بعضا من دلائل قدرته في الخلق و الإبداع . علل

الجواب : ليتدبرها أولو النهى و العقول .

- يقرر تعالى أن هذه الحياة ستنتهي بالموت ، و هو الحد الفاصل بين الحياة في الدنيا و الحياة في الآخرة .

- تتلو الحياة بعد الموت مرحلة البعث و النشور ، حيث تبدأ حياة جديدة تتسم بالخلود .

- من مظاهر قدرة الله تعالى في الحياة :

1. خلق الإنسان من طين ، ثم نفخ فيه من روحه .

2. بعث الإنسان بعد موته . 3- تسيير السفن في البحار .

3. خلق الماء و انزله من السماء بقدر . 4- خلق السموات حيث تتشكل فيها المجرات و ما تضم من مجموعات شمسية و نجوم.

شرح الآيات (12 – 16)

- الفكرة المحورية (الرئيسية) : بيان مراحل خلق الإنسان

المفردات و معانيها :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلالة	صفوة و خلاصة	نطفة	منيا ينطف من أصلاب الرجال
العلاقة	دم جامد	مضغة	قطعة من اللحم لا شكل فيها و لا تخطيط
كسونا	سترنا	تبارك	تعالى
قرار مكين	مستقر متمكن (الرحم)		

الشرح :

توضح هذه الآيات عملية خلق الإنسان :

- خلق من طين - نطفة - علقة - مضغة - عظام - كسو العظام لحما - إنسان كامل .

- (ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ } أي ثم بعد تلك الأطوار نفخنا فيه الروح فصيرناه خلقاً آخر في أحسن تقويم.

- الآيات من (17 - 22)

- الفكرة الرئيسية : تتحدث عن خلق السماوات وإنزال الأمطار وتسخير الأنعام.

المفردات و معانيها :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طرائق	سماوات ، و سميت بذلك لأنها فوق بعضها البعض مفردتها (طريقة)	غافلين	مهملين
بقدر	حسب الحاجة	شجرة	شجرة الزيتون
الأنعام	الإبل و الغنم و البقر		

- {وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ} وعيدٌ وتهديدٌ أي ونحن قادرون على إذهابه بالتغيير في الأرض فتهلكون عطشاً أنتم ومواشيكم.
- {وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} أي ومن ثمر الجنات تأكلون صيفاً وشتاءً كالرطب والعنب والتمر والزبيب، وإنما خصَّ النخيل والأعناب بالذكر لكثرة منافعهما فإنهما يقومان مقام الطعام، ومقام الفواكه رطباً ويابساً وهما أكثر فواكه العرب .
- {نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا} أي نسقيكم من بين لحمٍ ودمٍ لبناً خالصاً سائغاً للشاربين .
- {وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ} أي وتحملون على الإبل في البر كما تحملون على السفن .

مهم :

- ما الدلالة الإيحائية لكل مما يأتي ؟

* فكسوننا : الحماية و الستر و الإسباغ .

* فأسكناه : الثبات و الاستقرار .

- علل : استخدام حرف العطف (الفاء) في قوله تعالى : " فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسوننا العظام لحما " .

* لأنه يفيد الترتيب و التعقيب دون تراخٍ (مهلة زمنية) ، و استخدامه في الآية إشارة إلى تتابع هذه المراحل من مراحل خلق الإنسان و تكوينه دون وجود فاصل زمني بينها .

- ربط الله سبحانه و تعالى بين مظاهر قدرته في الكون ، و فضله على الإنسان . وضح ذلك من الآيات :

الجواب : أ – خلق الله السماء ، و ما فيها من نجوم و مجرات و كواكب .

ب – إنزال الماء من السماء بقدر ، حيث نبتت الزروع و الأشجار التي يستفيد منها الإنسان .

التعليل : ليتفكر الإنسان في عظمة الخالق ، و بديع خلقه ، و شكره على نعمه .

س: لو جاءك في الامتحان آيات مشابهة لما قرأت ، و أتك سؤال (ما سبب ختم الآيات بـ : يعقلون ، يتفكرون ، تتدبرون ، يبصرون):
الجواب : دعوة إلى التدبر و التفكير و التأمل وإعمال العقل في خلق الله وصولاً إلى توحيد الله تعالى .

حلول بعض أنشطة الكتاب ص (13 – 14)

نشاط (2) :

الطرائق : المجرات السماوية و ما فيها من نجوم / طبقات فوق بعضها البعض .

الطور : الجبل الذي ناجى موسى ربّه فيه .

صبغ : مادتي الزيت و الدهن.

نشاط (3):

أ - الدهن : مادة في الحيوان و النبات - سمة جامدة في درجة الحرارة فإذا سالت كانت زيتاً.
 - الصبغ : ما يصبغ به و ما يؤدم به و في القرآن (وصبغا للآكلين).
 ب -

خلقنا : أبداع الشئ من العدم

جعلنا : صنع و هيأ

أنشأنا : أحدثه و أخرجه

ج: لبيان بداية خلق الإنسان ، و قدرته تعالى على إنشاء الإنسان من العدم ليصبح على صورته الحسنة . (للتأكيد على أهمية التتابع و التدرج)

نشاط (4) :

اسم تفضيل : أحسن من الخالقين، أي لا يدانيه أحد في صفة الخلق .
 صفة مشبهة : أحسن الخالقين، تدلّ على الثبات و الدوام .
 علل : صفة مشبهة تعني الأحسن على الإطلاق ، ولأنها صفة دائمة وثابتة وتلازم الفاعل ولا يمكن أن تزول.

نشاط (5):

ثَمَّ : الترتيب والترابي

الفاء : الترتيب والتعقيب والتتابع السريع

الواو : الجمع المطلق والمشاركة بين المعطوف و المعطوف عليه.

نشاط (6) :

- الآية (12) : " و لقد خلقنا الإنسان " .

- الآية (15) : " ثُمَّ إِنَّكُمْ بعد ذلك لَميتون " : إنَّ ، لـ (لام المزحلقة) ..

نشاط (9): علل ختم الآيات بقوله :

(12-14) : " أحسن الخالقين " : ليبين قدرته تعالى على الخلق.

(15 – 17) : " غافلين " : أن الله لا ينسى عبده ويبين فضله تعالى على الإنسان ..

الدرس الثاني : ظاهرة الاحتباس الحراري

الأسلوب في الكتابة :

الأسلوب : هو طريقة الكاتب في التعبير عن أفكاره .

أنواع الأساليب :

- 1- الأسلوب الأدبي : هو الإنشاء البليغ الذي يؤثر في عواطف المتلقين و أفكارهم .
- 2- الأسلوب العلمي : هو الكلام الذي تُبسّط فيه الحقائق العلمية بأقصى قدر من الموضوعية .
- 3- الأسلوب العلمي المتأدب : هو الذي يجمع بين بعض خصائص الأسلوب الأدبي و العلمي .

علل : الأسلوب هو الكاتب :

الجواب : أي أنّ لكلّ كاتب أو أديب أسلوبه المتميّز عن أساليب غيره ، فمع تشابه الخصائص العامة بين الأدباء إلا أنّ التفاصيل الدقيقة تشكل أسلوباً خاصاً بكتابها (و هذا القول ينطبق على الأسلوب الأدبي في المقام الأول) .

خصائص الأسلوب الأدبي :

- 1- دقة اختيار الألفاظ والتأنق في الأسلوب .
2. استخدام الصور الجميلة و التجانس اللفظي .
3. استخدام المحسنات البلاغية .
4. إبراز المشاعر الذاتية للأديب ، مثل (إنني - أنا - أرى - في تقديري - رأيي) .
5. يهدف إلى إثارة القارئ وإمتاعه .
6. التصوير الدقيق و تلمّس أوجه الشبه بين الأشياء .
7. يخاطب العاطفة والوجدان بقصد التأثير .
- 8 . إظهار المحسوس في صورة المعنوي (التجسيم) .

خصائص الأسلوب العلمي :

- 1- الالتزام بالموضوعية .
- 2- الدقة بعيداً عن اللغة المجازية و الغموض .
- 3- استخدام المصطلحات العلمية (الأكسجين ، الطقس ، الأوزون) .
- 4- استخدام الأرقام و المعادلات .
- 5- استخدام الأدلة العقلية و العلمية و البراهين المنطقية .

خصائص الأسلوب العلمي المتأدب :

- 1- يستخدم اللغة المجازية أحياناً .
- 2- يعرض أفكاره العلمية بأسلوب سهل مفهوم .
- 3- دقة استخدام الألفاظ والأساليب .
- 4- فيه بعض الصور الخيالية ، لتوضيح الفكرة وشرحها بصورة واضحة .
- 5- فيه بعض من مظاهر شخصية الكاتب ، دون طغيان على الحقائق العلمية .

بعض المفردات الهامة داخل النص :

1. الاحتباس الحراري : هو احتباس الحرارة داخل غلاف الأرض الجوي ، ومن ثمّ سخونة سطحها بصورة غير اعتيادية .
2. ضريبة الكربون : المال الذي تدفعه الدول وذلك حسب نسب الكربون المنبعثة من أرضها .
3. تجارة الانبعاث : التجارة الناتجة عن انبعاث غازات المصانع .
4. التشخيص : هو إكساب الجملد وما في حكمه بعض صفات الإنسان (بكث السماء ، تلثم مناخ الأرض) .
5. التجسيم : هو نقل ما هو معنويّ إلى صورة المحسوس الذي ينبض (موجات جفاف) .

مقارنة بين ثلاثة مفاهيم لمصطلح الاحتباس الحراري :

- الاحتباس الحراري : هو احتباس الحرارة داخل غلاف الأرض الجوي ، ومن ثم سخونة سطحها بصورة غير اعتيادية .
- الاحترار العالمي : ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض.
- الدفينة : امتصاص الطاقة من الجو وحبسها على شكل طاقة مختزنة مما يؤدي إلى رفع درجة الحرارة و ذوبان الجليد .

- مفاهيم بعض المصطلحات العلمية في النص :

- التغير المناخي : هو ارتفاع درجة حرارة الأرض بشكل متنام.
- الاحتباس الحراري : احتباس الحرارة داخل غلاف الأرض الجوي ومن ثم سخونة سطحها بصورة غير اعتيادية.
- الاحترار العالمي : ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض .
- الأوزون : من الغازات الدفينة المسببة للاحتباس الحراري.
- البيئة : جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها.
- الموائل الحيوية : الأماكن المناسبة للنمو.
- الغازات الدفينة : هي عبارة عن غازات مسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

** شذرات مفيدة من النص :

- (1) كاتب مقال الاحتباس الحراري هو : وحيد محمد من مصر
- (2) مقال (الاحتباس الحراري) هو من فن :المقال العلمي ، أما من حيث الأسلوب : علمي متأدب
- (3) أنواع الأساليب في الكتابة : أدبي , علمي , علمي متأدب
- (4) شعر الإنسان بظاهرة الاحتباس في فترة : التسعينات
- (5) من الغازات المنبعثة والمتسببة للاحتباس : ثاني أكسيد الكربون ، بخار الماء، الميثان ، الأوزون .
- (5) من نتائج الاحتباس الحراري : ذوبان الثلوج , انتشار الأمراض ، انخفاض الإنتاجية ، الفيضانات
- (6) حدثت هذه الظاهرة أول مرة : قبل ظهور الثورة الصناعية .
- (7) من مظاهر التعاون الدولي في مواجهة هذه الظاهرة :
a. التصديق على بروتوكولات (كيوتو) التي تنص على التخفيف من الغازات المنبعثة .
- (8) عدد الدول الموقعة على اتفاقيات حماية البيئة : 141 دولة من بينها 12 دولة عربية
- (9) من ممارسات الإنسان السيئة ضد البيئة : إزالة الغابات , تلويث البحار , حرق النفط .

سؤال: استخراج من النص عبارات ممثلة للأسلوب العلمي المتأدب وفق الجدول الآتي :

العبارة	الخصيصة	الدليل
تعدّ غازات ثاني أكسيد الكربون	استخدام المصطلحات العلمية	مصطلح ثاني أكسيد الكربون
في تقديري أنه لا بأس هنا من بعض....	إبراز المشاعر الذاتية للكاتب	البدء بكلمة (في تقديري)



محمد الضمور